قال : جعلوه بمنزلة أيمن الكعبةِ وأَيم ا وقالوا : تتلقى اليمين بأربعة أحرف من جوابات الأيمان في القرآن وفي الكلام مَا ولا وإن واللامُ فأما : ما فتقول : واللهِ ما قامَ . وما يقوم وما زيد قائماً .

ولا تدخل اللام على (ما) لأن اللامَ تحقيق وما نفي فلا يجتمعان .

قال وقول الشاعر : .

(لما أغفلت شُكركَ فاصْطَنِعْنِي ... فَكَيْفَ ومِنْ عَطائِكَ جُلّ مالي) .

فإنه توهم الذي والصلة .

وأما : لا فتقول : وا لا يقوم .

وتلغي (لا) من بين أخواتها جوابات الأيمان فتقول : واللهِ أقوم إليكَ أبداً تريد : لا أقوم إليكم أبداً .

فإذا قلت : واللهِ لا قمت إليك أبداً تريد : أقوم جاز وإن أردت : المضي كان خطأ فأما (إن) فقولك : واللهِ إن زيداً في الدار وإنكَ لقائم وقوله D : (حم والكتاب المبين إنا أنزلناه) قال الكسائي : إنا أنزلنا استئناف وحم والكتابُ كأنه قال : حق وا .

وقال الفراء : قد يكون جواباً .

وأما اللام فتدخل على المبتدأ والخبر .

فتقول : واللهِ لزيد في الدارِ هذه